mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة بعنوان: العمل التطوعي - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببئر زمزم وعليها السقاة قد تطوعوا - 00:00:28

لسقيا الناس يسحبون الماء من البئر ويضعونه في اوعية الناس فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعملهم فقال اعملوا فانكم على عمل صالح. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه صلى الله عليه وسلم. يعني لو نزلت الى البئر معكم لاقتدى بي الناس كلهم ولغلبوكم وزاحموكم على هذا العمل. نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

يحب العمل التطوعي. يحب ان ينفع الناس كيف وقد قال الله تعالى فيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. يشجعنا صلى الله عليه وسلم على نفع الناس وان نتطوع لذلك كما رغبنا ربنا صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

في التطوع عموما فقال ومن يتطوع خيرا فان الله ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. عباد الله من يتطوع لنفع الناس. فانما يحمل بين جنبيه قلبا سليما صافيا مليئا بحب الخير للناس. من يتطوع لنفع الناس نفسه نفس - 00:02:20

متواضعة باذلة سخية كريمة. لا يريد من الناس مصلحة ولا ثناء ولا رياء انما يبتغي وجه الله وثوابه. انما نطعمكم لوجه لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ولو تقلب صفحات - 00:02:58

حياة رسولنا صلى الله عليه وسلم لرأيتها كلها تطوعا وبذلا في سبيل الله في بيته تراه في مهنة اهله. يخدمهم وينفعهم. وبين اصحابه تراه يشاركهم في اعمالهم وينفعهم ها هو صلى الله عليه وسلم يشارك اصحابه رضي الله عنهم في - 00:03:28

بناء مسجده الشريف ويحمل معهم اللبن ويحفر الخندق صلى الله عليه وسلم مع اصحابه حتى ربط بطنه بالحجارة من شدة الجوع. صلى الله عليه وسلم. كان رسول الله صلى الله عليه - 00:03:59

وسلم يعود المرضى ويتبع الجنائز. ويعين الضعفاء تأتي الامة من اماء المدينة تريد الحاجة من النبي صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت لقضاء حاجتها وهكذا كان صلى الله عليه وسلم قبل البعثة كما قالت امنا خديجة رضي الله عنها - 00:04:19

انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق ثم بدل نفسه في سبيل الله كان يعلم اصحابه رضي الله عنهم ما انزل الله عليه من ايات الله والحكمة وجاهد - 00:04:49

في سبيل الله حق جهاده. حتى كسرت رباعيته وشج وجهه صلى الله عليه وسلم. لا تحتقر يا عبد الله اي معروف لا تدري لعل هذه الدمعة التي تمسحها من وجهي - 00:05:20

اليتيم ولعل هذه الحاجة التي تقضيها لمسكين تكون سبب نجاتك عند الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في طريق اذ وجد غصن شوك تأخره حتى لا يؤذي المسلمين. فشكر - 00:05:40

الله تعالى له وغفر له هكذا ابذل نفسك في سبيل الخير ونفع الناس. كما كان رسول رسولنا صلى الله عليه وسلم سئلت عائشة رضي

الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:06:10
وهو قاعد قالت نعم. بعدما حطمه الناس يعني من كثرة تحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعباء الناس وحوائجهم كانه اصبح محطوما ضعيفا في اخر حياته. حتى صلى قاعدا صلى الله عليه وسلم - 00:06:35
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه نسأل الله تعالى ان يجعلنا مفاتيح الخير نسأله تعالى ان يجعلنا سببا لقضاء حوائج الناس. اسأله تعالى ان يجعلنا رحمة على خلقه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:07:02
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيا عباد الله اعظم ابواب نفع الناس ان تنفعهم في امور دينهم. فتكون يا عبد الله ناصحا للمسلمين في - 00:07:29
تعلم جاهلهم وتنصح غافلهم وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر واذا كان الطبيب سببا في تخفيف الالام عن الناس وحياتهم الى حين في هذه الدنيا. فكيف بمن يكون سببا في انقاذ الناس من نار جهنم. ويكون سببا في حياة قلوبهم وارواحهم. واخراجهم من الظلمات - 00:08:06
الى النور ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته السماوات واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير علم اهلك واولادك الخير. ولا تبخل بنصيحة لاخيك المسلم - 00:08:47
بل محافظتك على صلاتك وطاعتك لله. من اعظم الاعمال التي ينتفع فيها عباد الله لا كما يظن بعض الناس ان الصلاة نفعها قاصر على المصلي بل هي بركة في حياة الناس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله - 00:09:17
هذه الامة بضعيفها بدعائهم وصلاتهم واخلاصهم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. الله - 00:09:50
اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على نفع الناس. اعنا على قضاء حوائجنا واشرح صدورنا وسعها لحاجاتهم يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل - 00:10:20
هل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين؟ اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى وفق عبدك الشيخ خليفة ابن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات بما تحب وترظى يا ارحم الراحمين. وادم عليهم موفور الصحة والعافية يا كريم. اللهم - 00:10:50
لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا دينا الا قضيته ولا مريض الا عافيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل - 00:11:10
ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:11:30